

سلسلة الهدى والنور }86} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ولا ولكن نحن ضحينا عليه ولعل تتفضل مشكورا في كلمة قصيرة من ايات الله سبحانه وتعالى المصطفى صلى الله عليه ووفقنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه رخيص لانه باثر على التسجيل - 00:00:00

يعني لا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:53

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:01:48

فاتقوا الله الذي تشاءلون به الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم لكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:02:10

اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله وسلم وشر الامور محدثاتها فكل محدثة بدعة فكل بدعة ضلاله فكل ضلاله في النار من المعلوم لدى عامة المسلمين. قول رب العالمين في كتابه الكريم - 00:02:35

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب مع شهرة هذه الآية لدى عامة المسلمين فنقول اسفين ان اكثر هؤلاء المسلمين ما يتأنرون بها ولا يقفون عند معناها ولا يتتجابون مع نصها الصريح الذي يقول ومن - 00:03:08

وفي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال امثالته على ذلك كبيرة ومن اشهرها واقمها وعمها فداؤه الاغنياء من المسلمين في ايداعهم لاموالهم في البنوك. سواء ما كان منها يسمى - 00:03:45

بالبنوك الاسلامية او غيرها. ويزعمون بانهم لا يستطيعون ان يودعوا اموالهم الا في هذه البنوك محافظة عليها. فاين هم؟ وهذه الآية الكريمة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فالكلام في هذا الصدد طويل الليل. لكنني اريد - 00:04:11

ان اذكر اخواننا الحاضرين بعض الاحاديث الصحيحة التي يمكن اعتبارها تفسير لهذه الآية الكريمة كنماذج كيف يظهر اثر التقوى في صاحبها وكيف ان الله عز وجل يجد له لصاحبها مخرجا - 00:04:41

من ذلك مثلا حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما هو حديث النعمان بن بشير وغيرهم نار في الصحيحين وغيرهما ايضا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:06

قال بينما ثلاثة نفر من قبلكم يمشون وقبل ان يتم لكم هذا الحديث وربما اذا ساعدنـا الوقت اه فوضعنـاه او اطلعـناه بـ الحديث اـخر قبل ذلك اـريد ان اـذكر لـان القصص التي تـتعلق بـهم قبلـنا من النصارـى والـيهود مـمن يـعرفـون باـهل الكتاب - 00:05:24

وتـعرفـ القصصـ التي تـتعلقـ بـهم بـانـها اـسرائـيلـياتـ. يجبـ انـ نـعلمـ انـ هـذـهـ الاسـرـائـيلـياتـ تـنقـسـمـ الىـ قـسـمـيـنـ. قـسـمـ مـنـها تـحدـثـ بـهاـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـالـقـسـمـ الـاـخـرـ تـحدـثـ بـهاـ النـاسـ سـوـاءـ كـانـواـ مـنـ الـذـيـنـ اـسـلـمـواـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ اوـ مـنـ غـيرـهـ - 00:05:57

الـقـسـمـ الثـانـيـ هوـ الـذـيـ يـعـنـيـ الرـسـولـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـقولـهـ يـحدـثـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـلـاـ حـرجـ لـكـنـ القـسـمـ الـاـولـ الـذـيـ حدـثـ بـهـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ هـوـ مـنـ اـحـادـيـثـ الـتـيـ يـدعـوـ - 00:06:27

ينبغي لنا بعد ان ثبتت لدينا بالاساليب الصحيحة ان نتلقي بالقبول ولا يجوز لنا ان نتردد بجوازتها بخلاف رواية الاسرائيليات الاخرى التي ليست تنسن الى نبينا صلوات الله وسلامه الرسول صلى الله عليه واله وسلم يقول في صحيح البخاري كما في صحيح البخاري من حديث ابن عمرو - 00:06:47

ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بلغوا عنني ولو اية بلغوا عنني اي حدثوا عنني ولو اية وليس المقصود بلفظة الاية هنا الاية - 00:07:17

العام اي الاية الكريمة. وانما المقصود بها ما هو عنه ذلك اي التي جاءتنا من طريق رسولنا صلى الله عليه واله وسلم سواء كانت اية كريمة او حديثا نبويا. فالحديث عام - 00:07:39

بكل ما يتعلق بالإسلام وكتابها وسنة بلغوا عنني ولو اية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعتمدا فليتبوا مقدمه من النار جملا وتجدوا منا مع هذا الحديث الصحيح بلغوا عنني ولو اية وحدثوا عن النبي - 00:07:59

اسرائيل فنحن نتحدث اليكم ببعض هذه القصص التي صحت نسبتها الى النبي صلى الله عليه واله وسلم منها قصة الثالثة رواية في

صحيح البخاري ومسلم. قال عليه الصلاة والسلام بينما ثلاثة نفر من قبلكم يمشون. اذ اصحابهم المطر - 00:08:29

او الى غار في جبل ان حصلت على فم غارهم صخرة من الجبل ان طبقت عليه فقال بعضهم لبعض وهؤلاء انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها انظروا اعمالا عملتموها يشترط فيها الاعمال شرفان اثنان - 00:08:59

صالحة او مشروعة والشرط الثاني خالصة لله تبارك وتعالى انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها اي توسلوا الى الله بعمل صالح اعلنونه من انفسكم انه خرج من لوجه الله تبارك وتعالى ما تزيدون من وراء ذلك دماءنا شكورا - 00:09:33

فقام احدهم يقال ورفع يديه اللهم ان كنت تعلم انه كان بي ابوان شيخان كبيران وامرأتين وكان لي صحة صغار ارعى عليهم فاذا ارتحم حلبت فبدأت بابوي قبل بنبي تنادي ذات يوم الشجر فما رجعت الا وقد امسيت - 00:10:08

فجئت الى ابويه وحليب كما كنت اهل وجيئت لابويا فوجدهما قد ناما فقلت على رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان اسقي السيد قبلهما والصدية يتبااغى من الجوع عند قدميه - 00:10:51

اصور هذه الحالة وكيف كانت؟ قال حتى اصبح الصباح وهو قائمه عند رأس ابويه والحداب يعني وعاء الحريق في يدي لا يتجرأ ان يوقظهما لهما بايقاظ ولا يتجرأ ان يسقي السج فيقدمهم على ابويه - 00:11:18

قال فبينجت ذلك دأبي ودأبه حتى طلع الفجر فان كنت الله فاعلم اني فعلت ذلك ابتغاء مرضاتك فخرج عنا منها حجة لنا ومنها السراء ما تفهموا الصفة يعني حجر صغير جبر - 00:11:44

الحق على فم الغاز قطعة من الجبل. لا يمكن لأحد ان يزحزحه الا الله تبارك وتعالى. لما اتم وهذا الرجل دعاءه لقوله اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء مرضاتك فخرج عن - 00:12:12

انا لما خزيت نرى منها السماء تنزاح في الصخرة شيء قليلا ولكن لا يستطيعون وقد قام رجل ثانى فقال اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم احببتها فاشد ما يحب الرجال النساء. فطلبت منها نفسها فابت حتى اتيها بمئة دينار - 00:12:32

فتعمت حتى جمعت لها مئة دينار الما وقعت بين رجلها قال يا عبد الله اتق الله ولا تقطع الخاصا الا بحقه فخنت عنها تصورووا هذه الحالة الرجل ليس غنيا. ليس من هؤلاء الاغنياء البصيرين الذين - 00:13:07

الى تخرج منه من ملايين ولا يحسون ولا يشبهها. بكثرة اموالهم. انما هو رجل فقير لانه يقول تعبت حتى جمعت دينار. يجب ان تلابعوا معي هذا التعب الذي اشار اليه لتعرفوا قيمة - 00:13:37

بهذا المال واراده عن قضاء شهوته التي اشتراها بهذا المال. لما قالت له المرأة اتق لا ولا تفعل خاتم الا بحقك وقمت عنها وترك لها المئة دينار فان كنت الله مثلا اني فعلت ذلك ابتغاء مرضاتك فخرج عنا منها فرحة. ازاحت - 00:13:57

بقدرة الله عز وجل شيئا قليلا لكن لما يستطع الخروج حتى قام الرجل الثاني فقال اللهم ان كنت تعلم اني كنت استأجست اجيرا على فرق من ارزتين من ارز فلما قضى عمله عرضت عليه فرقه فرغل عنده. في بعض روایات اخلاقا تقله - 00:14:27

وطلب اكتر مما سبق مع صاحب العمل قال هذا الرجل الم ازل ازرعه اخذ هذا الفرس من الارض قال فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاها ثم جاءني المت به سنة جد تذكر ان له عند فلان خرج من الارض ايامه بعد عشرين سنة - [00:15:04](#)

قال يا فلان اتق الله واعطني حقي. يعني انصرف من ارجوك قال قم الى سورة البقرة. اذهب وقلها. قال يا عبدالله اتق الله ولا تستهزى بي انما لي عندك فرص من ارز. قال اذهب وخذها فانما تلك - [00:15:39](#)

كالبقر من ذاك الحق اذهبوا واستاقها يكتس ايضا بقر وروبيان من اثر فرق من ارونيا. قال اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء مرضاتك وفرج عنا ما بقي ففرج الله عنه ما بقي وخرج يوسف - [00:16:08](#)

هذا ومن يتق الله يجعله مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. حديث اخر من هذه الاحاديث التي تحدث بها نبينا صلوات الله وسلامه عليه عن من كانوا قبلنا من اليهود والنصارى - [00:16:40](#)

قال عليه السلام والحديث هذا في صحيح البخاري جاء رجل من قبلكم الى ولی وقال له اقرضني مائة دينار. قال هات الكفيل. قال الله الكفيل قال هات الشهيد قال الله الشهيد - [00:17:00](#)

فقده مئة دينار بباب احمر. بناء على هذه الكلمة في بعض البلاد العربية كسوريا والاردن يعبرون عنها او او ما ادرى ماذا تقولون عنها. لأنها اللاوي تمام - [00:17:28](#)

ما شهيد ولا كفيل الا الله تبارك وتعالى. ويبدو ان كل من المستقرضين والمقرض على قاعدة الطيبون للطيبين. ان الطيبون على اشكالها تقع. لأن رجل غني تجاوب مع هذا القول ونقده - [00:17:50](#)

مائة دينار لا تفي ولا شهيد الا رب العالمين. تبارك وتعالى واحترقا على ميعاد يوم معلوم للوفاء وانطلق المستفرد في البحر ضاربا. وان ما شاء الله وحنا اليوم الموعود وهو لا يستطيع ان يحضر البلد التي فيها الغني - [00:18:16](#)

فماذا فعل اخذ خشبة ونقرها وحرفها وترك فيها مئة دينار ذهب احدا ثم حشرها حصنا ثم جاء الى ساحل البحر فقال اللهم انت كنت الكفيل وانت كنت الشهيد ورمي الخشبة اللحظة - [00:18:48](#)

من يفعل هذا؟ هو المتوكل على الله حالا ليس بعده الله تبارك وتعالى بقدرته وحكمته امر الامواج ان تسوق هذه الخشبة حتى تصل الى البلدة فيها الغني ويخرج الغني بتلقي مستقرض منه في اليوم الموعود لا ينتبه وينتظر عبثا. لكنه يرى الخش - [00:19:14](#)

قادتها الاموال بين يديه وتتلاءب بها واذا هي ثقيلة واجبة لما اخاف الى داره وكسرها انهار امامه مئة دينار ذهب. فعجب لهذا الامر ثم جاءه الرجل المستخرج تأملوا الان كيف هذا الرجل المخلص - [00:19:46](#)

وانه يعلم انه عمل عملا فوق الاسباب الكونية فوق الاسباب القومية. هو فعل هذا عند الوحي يوحى اليك لاننا نحن نضمن ان نوصل هذا الاهتمام الى جانب. ولهذا تجاه كل ما فعل وبعث دينار ونقده مائة دينار يدا بيد - [00:20:12](#)

فعيّب ذلك الرجل فقص عليه قصة الخشبة وكيف انه تلقاء من البحث قال له والله انا الذي فعلت ذلك فاني لما شعرت بان الموعود قد حان وحل الاجل واني عاجز عن الوفاء بالوعظ فاعشعوا ما - [00:20:39](#)

ارجو وتوكلت على الله تبارك وتعالى. قال له طيبين طيبين. بارك الله لك في مالك وعاد عليه المئة دينار واكتفى بالمئة دينار التي ارسلها الله اليه موجودة معجزات بعده الرشاد مثل واضح للاية السابقة ومن يتق الله اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:21:01](#)

هذا الحديث الصحيح في البخاري معناه ان الله عز وجل سخر البحر لها المؤمن التقى الورق بثوا هذا الحديث الثالث وبه نهي هذه الكلمة هذا الحديث الثالث رواه الامام مسلم في صحيحه واحاديث ثلاثة كلها صحيحة بحمد الله وفضله. الحديث الاول متفق - [00:21:32](#)

بين الشيختين. البخاري ومسلم. حديث الغار. الحديث الثاني رواه البخاري. الحديث الثالث الذي روی مسلم قال باسناد صحيح عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم - [00:21:59](#)

بينما رجل من قبلكم يمشي في ثلاث من الارض صحراء ان سمع صوتا من السحاب يخاطب الصحاب يقول له اسقي ارض فلان.

فلان ابن فلان اسم من اسباببني ادم في ذلك الزمان - 00:22:20

صوت خارق للعادات من السماء لاحظ هذا الرجل بان الصحابي اتجه وجدة معينة فصار واتسحر الى ان وجد الصحابة يلقي مشحونة من المطر في حديقته فاطل فيها فوجد رجلا يعمل في هذه - 00:22:49

او المسحار وسلم عليه فرد عليه السلام وتعدي الرجل بانه ليس بتلك الجبال. هو رجل غريب. فصاروا كيف عرفنا قص عليه القصة انه يقول ما يمشي سمع صوته من السحاب يسقي ارضه والسحاب حتى وصلت اليه عرفت - 00:23:17

وان انت انت المقصود بذلك الختام فمن هذه المنقبة وحظيت بهذه الفضيلة؟ قال لا ادري. انما انا عندي هذه الارض. الزواج رغم احصدتها واجعل حسيبها ثلاثة اسلاف. ثلث تنفقه على نفسي واهلي. ثلث - 00:23:42

اعيده الى ارضي والثلث اتصدق به على نظام والفقراء الذين من حولي قال وبهذا استحققت هذه الفضيلة من الله تبارك وتعالى امر الان كيف ان الله عز وجل سخر السحاب لهذا المؤمن لانه يقوم بواجبه - 00:24:09

في وواجب ارضه وواجب جيرانه. نحن اليوم ضعف ايمانا ولم نعد لان اذا كان عنده مؤلفة من الدرادهم او الدنانير ان الله عز وجل يحفظها له بطريقة من الطرق التي هو ادري بها من البشر عادة وهذا لا يعنيه ان لا يتخذ المسلم اسباب اسباب - 00:24:35

اسناده والمحافظة عليه وكما اقول في كثير من هذه المناسبة هل من الضوري ان الغني حيث وضع ما له وحفظه ليعرف الناس ان هنا مال مكتنون بالمالابين حتى يأتي علي يتعاطى الاسباب ويتوكل على رب الارزاق. فهذا الرجل الذي وقته ولم يستطع ان يأتي - 00:25:05

اليوم الموعود بيجري معلوم الليل لم يقل هكذا الله المعروف عن الدين لكن تحرك وتعاطي السبب ولو كان هذا سبب غير سبب كوني طبيعي فالله عز وجل يخفى عنه بهذه الطريقة العجيبة. لذلك نحن بحاجة الى - 00:25:35

ان نفتي الایمان الذي مات او كاد ان يموت من قلوبنا لنتمك من استغنى عن التعامل بالرضا والتعامل مع الغلوب. ولكي نستغنى عن الاعتدار بابداعنا لاموالنا في فنستحق بذلك لعنة الله والعياذ بالله الذي تحدث عنه رسول الله صلى - 00:25:55

ان لم في الحديث الصحيح لعن الله اكل الربا وموكه وكاتبه وشاهده فلا ينبغي لمسلم غني ان يظن انه لا مسئولية عليه اذا اودع ماله في البيت اي بيت كان سيظن انه يكفي الصنعة حين يقول انا لا اخذ الربا - 00:26:25

هو ينسى انه يؤكل الربا غيره. فسواء اكل او اطعم كل ذلك محروم بالتعريف بدليل هذا الحديث صحيح لعن الله اكل الربا وموكه وكاتبه وشهاديه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يلهمنا غفرانا وان يوفقنا لاتباع كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:53

وان يحيينا بحلة التقوى ونكون بذلك من الناجين يوم نلقى الله تبارك وتعالى انا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم والحمد لله رب العالمين - 00:27:23

هناك تصرفات كثيرة. ها؟ نفس الكلام. نفسنا بنساعدكم يعني ما فيش ضرورة ابدا. افعل اودع ما لي فقط يعني. يا اخي هذا طعام بارك الله فيك ونبهنا على هذا. نعتبر انه توكيلا يمكن - 00:27:43

اذن تقول انا لا اكل الربا فقد الربا غيرك هذا المال الذي انت تودعه في البنك ماذا يفعل به صاحب البنك؟ يراد به فاذا الشباب؟ نعم. يعني ولا مؤاخذه. جزاكم الله خير. لو تفكري الان اي بنك في الدنيا نعم. رأس ما له - 00:28:03

نعم. فلو ان هؤلاء العلماء صحبوا رؤوس اموالهم افسل البنك. نعم. لا يستطيعون. انفردا. اذا اذا البنات يقول على ايداع المتعاملين معهم ابوابهم عندهم. يا شيخنا هذه مساعدة اكبر مساعدة. وان كان تحويل؟ يعني مجرد تحويل - 00:28:26

تقويم مجرد تحويل هذا لا بأس. لكنه تكلم من الايذاء. ايش الفلوس عن الارض نريد اسم الاستاذ الاول الحين عندنا هم بيبني خليقتين كتاب الله واهل بيته وانهم ليتفرقا حتى يردا على الحوض جميعا. نعم - 00:28:47

فالاشكال في انه يعني من من اهل البيت كلهم او بعضهم تم يعني الواقع يخالف هذا بل يعني تفرقوا في بعض الاماكن وفي بعض الاحوال حياك الشيخ هنا هنا والنص الاخر قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعثرتي اهل بيتي. وفي الثالث -

احدهم اما ان تمسكت دينا تضل بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترة اهل البيت لن يتفرقوا حتى رداع الحوض انظروا كيف تخلفوني فيهما. خلاص - 00:30:33

قبل الاجابة عن هذا السؤال مباشرة اريد ان اذكر اخواننا على طريقة فهم النصوص هذه الطريقة هي انه اذا اراد طالب العلم ان يفهم نصا من نصوص الشريعة فلا ينبغي - 00:30:47

ان يصد ضحكه وفكرة في هذا النص فقط وحده انما عليه ان يستحضر كل نصوص التي تتعلق والتي تساعده على فهم النص اهما صححا حينما قال عز وجل وانزلنا اليك الذكر - 00:31:17

لتبيين للناس ما نزل اليهم افادت هذه الآية انه لا يجوز للمسلم ان يفهم حكما شرعا من اية فقط بل لابد له من ان يستحضر ان كان هناك في السنة شيء - 00:31:45

اووضح المراد من الآية التي هو يريد فهمها لانا نعلم جميعا باعتبارنا طلاب علم ان هناك من النصوص ما هو عام متقن وما هو عام مخصوص وما هو نص مطلق - 00:32:09

وما هو مقيد؟ وما هو ناسف ومنسوب ونحو ذلك لا تتبين هذه الوجوه التي ذكرناها الا بجمع نصوص الواردة في المسمى وانا اضرب في سبيل ذلك مثلا واحدا فقط ثم ادخل في اجابة في سر السؤال - 00:32:30

لو ان شاء من شأن حافظا للقرآن الكريم ودارسا له لكن لا انه عندهم مشكلة سأله فقال له ما حكم السمك الميت هذه يجوز له ام لا هو ينظر فيما يحفظ من كتاب الله - 00:32:55

فيجد فيه صراحة ظلمت عليكم المجد فيجيب بناء على هذه الآية ان السمك الميت حرام كذلك لو سئل عن الجواز الميت فسيكون حرام بدليل هذه الآية تقرأ لكنه لو كان - 00:33:20

اا ضم الى هذه الآية اه بعض الاحاديث التي وردت بتصدد تخصيصها او تأخيرها من مسجد الحديث المعروف في السنن الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم احلت لنا ميتتان ودمان - 00:33:42

الحوت والمراد والكبд والضحى حينئذ ستتغير فتواه وهي سيتغير جوابه ويقول السمك سمك الميت الان ومن جراد الميت حلال الان النبي صلى الله عليه وسلم الذي انزل القرآن عليه لبيانه قد بين ان هذه الآية ليست على عمومها وشاملها - 00:34:04

هي عامة الا في السمك والجراد فيما يتعلق بالميت هكذا يجب ان ننظر حينما نريد ان نفهم نصا للكتاب او في السنة. الان بعد هذا المثال نعود الى الحديث انت سألت سؤالا - 00:34:33

ومع ذلك بنية عليه الكامل قلت هل المراد عموم العكراة كيف نستطيع المسلم ان يفهم بل كيف يجوز له ان يتتسائل هل مراد هنا في الحديث كل العشرة الصالحون منهم والطالحون. وهو القائل - 00:34:53

في الحديث الصحيح في صحيح مسلم من بطا به عمله لم يسبع به نسبة ثم اذا استثنينا من العكراة هنا الذين خرجوا عن هدي صاحب العكراة واساس الذكرى وهو رسول عليه السلام - 00:35:18

اا ننظر اذا كان هناك من الصالحين ولكنهم ليسوا بالعلماء فهل يقصدون في مثل هذا النص بالقرآن الكريم هل يساوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الزواج لا يستهون اذا يجب على المسلم - 00:35:42

حيثما يسمع مثل هذا الحديث اردت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بي ما كتاب الله وعترتي الرواية الاخرى وستنتي هي مفسرة لعترة لان المقصود بالعترة هنا بعد هذا البيان - 00:36:06

ليس كل عترة اولا صالحيهم وطالحיהם وليس كل الصالحين منهم وعلمائهم وشهادتهم وانما المقصود بهم علمائهم قيل ذلك تجد ان قوله عليه السلام في الحديث الاخر الذي نحن نصححه وستنتي تفسير لعترتي. اي عترتي المتمسكين بستنتي - 00:36:26

هكذا اه حاسة بالروايات وفسر رواية بعضها بعض وهذا ما سرها به اثير من المتقدمين من اهل العلم وفي الكتاب الذي اشرت اليه شرقا احاديث صحيحة توصلت في تقرير الحديث اولا - 00:36:55

وبينت له من الطرق ما خفي على هذا الدكتور هاني تعرضت ايضا عن هذه الشبهة التي يستغلها الشيعة ويتهمون بها على اهل السنة ولا سبيل لهم الى ذلك. اذا كان اهل السنة اهل علم وفضل - [00:37:19](#)

فنقلت عن ابي جعفر الطحاوي لكتابه مشكل اللاثار هذا المعنى الذي اوجده لكم انفا ان المقصود بالعترة هم علماء اهل البيت هم علماء اهل البيت حينئذ ترى اشكال حينئذ امر الرسول عليه السلام اتباع العترة فامر الرسول عليه السلام اتباع الخلفاء الراشدين - [00:37:40](#)

من حديث معروف من حديث قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم موعظة وجدت من القلوب وذرفت من العيون وقلنا اوسنا يا رسول الله قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عليكم عبد حبشي وانه لم يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا - [00:38:07](#)

فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي عدوا علي بالنواخذ وجاءت الامور فان كل محدثة بدعة كل بذلة ضلاله افما امر باتباع خلفاء الراشدين ؟ لأنهم اال عمر وغضب. فذلك امر باتباع العترة - [00:38:35](#)

والمعنوات كما عرفتم اهل العلم والصلاح منهم باسم الله لعل ذلك على انه لا يجتمع اهل البيت كلهم على ظلاله بل يكون بعض منهم لابد على الحق يعني هل هذا الحديث يدل على ذلك ؟ كما ذكر بعض العلماء اذا اردت المعنى السافل فهو يستثنى غير - [00:38:58](#)
العاملين للكتاب والسنة وغير العالمين منه او يقصد به اهل العلم منهم هنا نقول يعني ابن تيمية كلهم لا يجتمعون على ضلاله.

المسلمين كلهم يسلمون ولا عشرة ستة وعشرين سنة في ذلك شأن الامة. فهي طائفة من الامة نعم - [00:39:31](#)

اللهم اجعلنا النهاردة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه. نعم في حديث مدارس رضي الله عنها فقال يا فاطمة يدل على انه الرسول صلى الله عليه وسلم غيره عن اال بيته اذا ما كان هذا صحيح - [00:40:00](#)

الموارد موارد الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. وهي اشاعت في هذه البلاد بينما هي شائعة في البلدان الاخرى اكثرا من هذه البلاد. اه واكثر الان منكرون على على ينكرون على من ينكرون على هذه - [00:40:31](#)

المواليد هم اخرهم يدعون انهم من اهل البيت او ينتسبون لاهل البيت نعم وبعضهم للعلماء او طلبة العلم نعم. ثمرة كبيرة فنحن والحمد لله ندعوا الى كبار الكتاب والسنة والابتعاد عن كل بدعة - [00:40:53](#)

ذلك لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم كان من عادته بخطبه وفي مواعظه ان يفتح الكلام لخطبة الحاج التي سمعتموها في المسجد والتي فيها اما بعد فان خير الدلال كلام الله ويرحمك الله - [00:41:18](#)

وخير الهدي ابي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محققاتها وكل محدثة بدعة وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله النار يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه العظيم - [00:41:44](#)

اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم انه لا يجوز ان يقول كلام الرسول عليه السلام الذي يكرره على مسامع الناس وعلى مجتمع الناس قال وسيلة واهدة دائما وابدا ويسمونها هذه الكلمة العامة هم بدعة ضلاله - [00:42:04](#)

وكل ضلاله في النار فلا يجوز ان يقول مثل هذا الكلام ويقال لا هذا من العام المخصوص اي الرسول يقول كلوا بدعة ضلاله اولئك يقولون لا ليس كل بدعة ضلاله. كيف يعقل ان النبي صلى الله عليه - [00:42:33](#)

وسلم ما تكراره واعتياده ان يقول هذه الكلمة الطيبة بكل الخطاب خطبة جمعة ولا عيد ولا مناسبة اخرى حيث يعقل ان يكرر هذه الجملة ثم لا يلتفت نظر السامعين ان هذا العموم ليس على عموم وصومه - [00:42:55](#)

هذا لا يزيد ان ينسب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فلذلك فقوله عليه الصلاة والسلام كل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار كقولي عليه السلام قل من حيث مهموم كل مسك الخمر وكلوا خمر حرام - [00:43:17](#)

لا نتصور ان عاقل مسلم يقول لا ليس كل مسك الخمر وليس كل خمر حرام رسول الله يقول كل مسك الخمر وانتم تقولون ليس كنوز هذا محادم الله ورسوله كما قال تعالى ومن اخذ رسولا - [00:43:38](#)

من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين بولده ما تولى ونصه جهنم وسائر قصيرة لذلك فهذا الحديث الذي كرره الرسول

عليه السلام وتفنن ان صح التعبير بعبارات اخرى كلها تؤدي الى هذا العنوان احاديث البخاري ومسلم مثلا - 00:43:58
عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد هذه
الاحاديث الكثيرة والكثيرة جدا التي تدل اولا على ذم كل بدعة وانه لا - 00:44:24
تتنى من البدعة الضلاله شيء على هذا الفهم الجرار صدقنا الصالح مثلا صح عن عبدالله ابن عمر توضيح هذا التعميم وكأنه رحمه الله
نظر الى من بعيد الى نصف زمننا هذا - 00:44:44

فرد عليهم فقال قل بدعة ضلاله وان رآها الناس حسد كل بدعة ضلاله وان رآها الناس حسنة كلام الصحابي يقصر لنا هذه الجملة
العامة الشاملة ويبين انها على عمومها وشغولها وانه لا فقيد فيها ولكن من ناس فيما بعد - 00:45:07
قد يستأصلون اشياء فيجب ان يعلموا ان كل بدعة ضلاله بدون اي استثناء هذا ابن عمر كما يقال اليوم يضع النقاط عن الحروف
يطبق هذا الكلام عمليا وكانت المجلس لما عطس رجل - 00:45:32
فقال هذا العاطف الحمد لله والصلة على رسول الله وقال ابن عمر وهذا اسلوب الواقع يجب ان ندعوا اخواننا اليه يجب ان نقتدي به
انظروا ماذا فعل معه قال له وانا اقول معك الحمد لله - 00:45:55
والصلة على رسول الله. احدثنا ماذا يفعل اليوم؟ لا تصلي على الرسول. هذا بدعة ينبغي ان يكون حكيمنا ناعما ابن عمر هذا باركه في
القول انا اقول احيانا لاخواننا هنا في سوريا - 00:46:17

والاردن قال له وانا اقول معك الحمد لله والصلة على رسول الله الشيطان يرجع فيقول له وهذه انت تنكرها الرسول؟ ولو ان ما فيها
هذه يومئذ يفعلون مثلا من جهلهم وضلالهم ابن تيمية وهابي. وهو قبل محمد ابن عبد الوهاب بخروج - 00:46:38
وذلك بالجهل وضلالة وعلى سبيل الترويع عن النفس وقع ما هو اغرب من ذلك كان في جامع سوريا في دمشق استاذ في الجامعة
نصراني ممكناً تسمعوا فيه اسمه فارس الكوري - 00:47:04

يعلم الانسان في التاريخ ومع الاسف كان يدرس التاريخ الاسلامي لكن الحقيقة كان نصرانياً مثقفاً وكأنه كان متأثراً بعض التأثير
بالاسلام جاء دور آآ تحذته عن تاريخ الحركة الوهابية في مصر - 00:47:22

اتحدث طويلاً اه بالتاريخ الحقيقي لحركة هذا التاريخ الذي يشهد كثير من المسلمين مع الاسف اليوم ماذا قال احد الطلاب المضللين
ومشايخنا او يظهر انه الاستاذ وقاية. مهم. لماذا؟ لانه يتكلم حقائق تاريخية عن حرف - 00:47:44
الشاهد ابن عمر يقول لذلك العاطش وانا اقول معك الحمد لله والصلة على رسول الله لكنها هكذا علمنا رسول الله. ما هكذا علمنا
رسول الله. الا ينبغي ان يندفع نساء ليكون له لا تصلي على الرسول والصلة على الرسول بدعة لا شاركته في المبدأ العام - 00:48:10
اظهر له ايمانك وحزنك للرسول عليه السلام. والصلة على الرسول يهدى الى خطأه الى استدراكه على نبيه لانه لو كان وضع الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان لا شرعه بذلك - 00:48:36

ربنا على لسان نبينا صلى الله عليه واله وسلم فما جاء عنه في الحديث الصحيح ما ترك شيئاً يقربكم الى الله الا وامرتم به وما
تركت شيئاً يبعدهم عن الله - 00:48:54

قلوبكم الى النار الا ونهيتكم عنه فماذا قال ابن عمر انا اقول معك الحمد لله والصلة على رسول الله ولكن ما هكذا علمنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين - 00:49:13

وفي رواية الحمد لله على كل حال اذا طيب النظر الذي قال كل بدعة ضلاله وان رآها الناس حسنة طبقها هؤلاء لأن هذا العاطس شيئاً
في ان يذم الى حمده لربه الصلاة على نبيه. استحسن ذلك - 00:49:32

او же نظره ابن عمر الى ان هذه الزيادة تزويدها على وكأنك تصطدم على نبيك صلى الله عليه وسلم لو علمك ادب العبار. الا تجد
وقل كما علمنا الرسول عليه الصلاة والسلام. مثل ذلك - 00:49:54
اثر اخر في مسند الامام احمد الاثر السابق عن ابن عمر في سنن الترمذى ومساوح الحاكم اثر آخر في مسند الامام احمد من طريق
سعد ابن القاص انه سمع رجلا - 00:50:12

تبكي في الحج ففيقول لبيك ذا الفواضل قال انه لمن فواده لكن هكذا كنا نغبى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نقول لبيك اللهم
لبيك. ايضا هذا وافقه ان الله عز وجل هو ذي قوام - 00:50:29

لكن الرسول ما علمنا الا ان نقول لبيك اللهم لبيك اثار واثار كثيرة جدا كلها تتجاب مع علوم قوله عليه السلام كله بيبعد الضلاله وكل
ضلاله النار والبحث في هذا له افراضنا فيه ربما يأخذ معنا ساعات الحقيقة - 00:50:51

لكن حسبنا هذا القدر لندخل الى الموضوع لنقول هذا الذي يسمونه بالتفال بمولد الرسول صلى الله عليه واله وسلم نحن نقول هذا
الاحتفال اما ان يكون خيرا ولا اقول واما ان يكون شرا - 00:51:14

لا حسبي نقول اما ان يكون خيرا وبعبارة اخرى اما ان يكون عبادة او ليست بعبادة فاذا كان عبادة هل يقطنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن امته وهو المأمور بقول ربه - 00:51:38

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك والله يعصيك من الناس وتقول السيدة عائشة رضي الله عنها
كما في الصحيحين من قصة طويلة ايضا لسننا بصددها ثلاث - 00:52:00

من حدثكم فقد اعظم على الله الحرية. من حدثكم ان محمد صلى الله عليه واله وسلم رأى ربه وقد اعظم ثم ترك قوله تبارك
وتعالى وما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحشا او من وراء حجاب - 00:52:20

ومن حدثكم ان محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يعلم ما في غد وقد اعزه على الله سنة بمسألة قوله تعالى ان لا يعلم من في
السماءات والارض الغيب الا الله - 00:52:47

قالت ومن حدثكم ان محمد صلى الله عليه واله وسلم كتم شيئا امر بتبلیغه وقد على الله الكلية ثم تلت الاية السابقة آآ الرسول قال
لي ما انزل اليك من ربك. الى اخرها وقالت - 00:53:07

وهذه فائدة لو كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خاتما شيئا امر بتکبیره لكم قول ربه وان تقول للذی انعم الله عليه وانعمت
عليه امساك عليك زوجك واتق الله وتخلي في نفسك - 00:53:29

وتحفي في نفسك ما الله مبنيه وتحفي الناس الله انت بمعانته من الله لرسوله فلو كان كاتب شيء اذا قسمها مائة ولكن عاشوا انه بلغ
الرسالة ادى الامانة فجزاه الله تبارك وتعالى خير الجزاء عن هذه الامة. فان كان - 00:53:51

هذا الاحتفال بالمولد النبوی كما يقولون خيرا لابد ان الرسول عليه السلام قد بلغ هذا الخير الى الامة. ثم ان بلغ هذا الخير الى الامة
من الذي سبادر الى العمل به - 00:54:19

لا شك ان اسمع الناس اعظم النبي صلى الله عليه وسلم هم اصحابه الذين هدوهم بارواهم واموالهم وكذلك من بعضهم التابعون
وابتعاهم الذين حدث عنه الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح متواتر - 00:54:37

حين قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم من المتفق بين المسلمين جميعا سببهم وبدعهم ان القرون الثلاثة يا
سبحان الله كيف يخفى هذا الخير على هذه الحلول الثلاثة - 00:54:57

فداء من النبي صلى الله عليه وسلم على رأسهم وانتهاء باخر عالم من قبله الهجري الذي هو من الخيرية المشهود لها بسان خير
البرية. هذا امر مستحيل ان يكون خير نحن نسبتهم اليه بل الامر كما يقول العلماء السنة لو كان خيرا - 00:55:25

لسبقونا اليه اريد ان اذكر شيئا تأكيدا لاثر معروف عن بعض السلف ويليه بعضهم حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا
يصح اسناده وهو ما احدث بدعة - 00:55:52

الا وامرت سنة هذا مرفوعا لا يصحه لكنه ورد عن بعض السلف لكن هذا المعنى نلمسه لمس اليد معنى صحيح ما احدثت بدعة الا
وميت السنة نحن نضرب على امثلة كثيرة وكثيرة جدا - 00:56:16

يكفيانا مثال واحد في بلادنا له يذكر احدنا المسجد يأتي البيضة فيجد صاحبه يتوضأ شو بيقول له قل لهم زمزم بينما الرسول يقول
حق المسلم على المسلم اذا لقيته يسلم عليه. راج السلام - 00:56:38

ذهب حل محله البدعة. اه يلقى صاحبه بعد الصلاة يقول له تقبل الله. اخي قل له السلام عليكم الا ما ما احدثت بدعة الا وهذا ما

اصاب هؤلاء المحتفلين بهذا المولد - 00:56:59

المبتدع انا اقول عندنا احتفالان بولادة الرسول صلى الله عليه واله وسلم احدهما سنق والآخر بدعة تمسك الناس بالبدعة واهملوا
السنة ما هو الاقتحام لجادة الرسول عليه السلام وما هو الدليل عليه - 00:57:20

جاء في صحيح مسلم باقي هذا البحث في الشريط الخامس والثمانين على واحد ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال يا رسول الله ما تقول في صوم يوسف - 00:57:44

انهم تعلمون انه يوم ميلاد ما تقول في صوم يوم الاثنين قال من جوابه على اسلوب حكيم خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة -
00:58:03